

الباب الثالث

دراسة الأحاديث وتخريجها

أ. تقديم الأحاديث

أكتفى بتخريج هذه الأحاديث الأربعة، لأن هذه الأحاديث الأربعة قد تضمنت على جميع الأحاديث الأخرى التي تتحدث عن مسألة اللغو أثناء خطبة الجمعة و أركز هذا التخريج من خلال كتب الستة، فهي كما يلي :

1. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « إِذَا قُلْتَ لِصَاحِبِكَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ أَنْصِتْ وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ فَقَدْ لَعَوْتَ »¹
2. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ، ثُمَّ أَتَى الْجُمُعَةَ، فَدَنَا وَأَنْصَتَ وَاسْتَمَعَ، غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجُمُعَةِ الْأُخْرَى، وَزِيَادَةُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، وَمَنْ مَسَّ الْحَصَى فَقَدْ لَعَا »²
3. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « مَنْ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَمَسَّ مِنْ طِيبٍ أَمْرَأَتَهُ إِنْ كَانَ لَهَا، وَلَبَسَ مِنْ صَالِحِ ثِيَابِهِ، ثُمَّ لَمْ يَتَخَطَّ رِقَابَ النَّاسِ، وَلَمْ يَلْغُ عِنْدَ الْمَوْعِظَةِ كَانَتْ كَفَّارَةً لِمَا بَيْنَهُمَا، وَمَنْ لَعَا وَتَخَطَّى رِقَابَ النَّاسِ كَانَتْ لَهُ ظَهْرًا »³
4. قَالَ أَبِي بِنِ كَعْبٍ « أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَرَأَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ : { تَبَارَكَ } ، وَهُوَ قَائِمٌ ، فَذَكَرْنَا بِأَيَّامِ اللَّهِ ، وَأَبُو الدَّرْدَاءِ أَوْ أَبُو ذَرٍّ يَعْجِزُنِي ، فَقَالَ : مَتَى أُنْزِلَتْ هَذِهِ السُّورَةُ ؟ إِيَّيْ لَمْ أَسْمَعْهَا إِلَّا الْآنَ ، فَأَشَارَ إِلَيْهِ أَنْ اسْكُتْ ، فَلَمَّا انْصَرَفُوا ، قَالَ : سَأَلْتُكَ مَتَى أُنْزِلَتْ هَذِهِ السُّورَةُ فَلَمْ تُخْبِرْنِي ؟ فَقَالَ أَبِي : لَيْسَ لَكَ مِنْ صَلَاتِكَ الْيَوْمَ إِلَّا مَا لَعَوْتَ ، فَذَهَبَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

¹ رواه البخاري في صحيحه كتاب الجمعة، باب الإنصات يوم الجمعة والإمام يخطب رقم 882. ومسلم في صحيحه كتاب الجمعة، باب في الإنصات يوم الجمعة في الخطبة رقم 2002. وأبو داود في سننه باب الكلام والإمام يخطب رقم 1114. والترمذي في سنن كتاب الصلاة: باب ما جاء في كراهية الكلام والإمام يخطب رقم 16. والنسائي في سننه كتاب الجمعة، رقم 1402. وابن ماجه في سننه، إقامة رقم 1110.

² رواه مسلم في صحيحه كتاب الجمعة، باب فضل من استمع وأنصت في الخطبة رقم 2025. وابن ماجه في سننه، إقامة الصلاة: باب ما جاء في الرخصة في ذلك رقم 1090. وأبو داود في سننه باب فضل الجمعة رقم 1052. والترمذي في الصلاة: باب ما جاء في الوضوء يوم الجمعة رقم 498.

³ رواه أبو داود في سننه كتاب الطهارة، باب الغسل يوم الجمعة رقم 347. وابن خزيمة في صحيحه باب ذكر الخبر رقم 1810. قال الألباني: إسناده حسن.

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ ، وَأَخْبَرَهُ بِالَّذِي قَالَ أَبِي ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : صَدَقَ
أَبِي ⁴ «

ب. تخريج الحديث الاول

● أخرج الإمام البخاري : كتاب الجمعة، باب الإنصات يوم الجمعة والإمام يخطب، الحديث رقم 934. فقال : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عَقِيلٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيْبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ : « إِذَا قُلْتَ لِصَاحِبِكَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ : أَنْصِتْ وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ فَقَدْ لَغَوْتَ ».

● أخرج الإمام مسلم : كتاب الجمعة، باب الإنصات يوم الجمعة في الخطبة، رقم الحديث 2002. فقال : وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَ مُحَمَّدُ بْنُ رَمْحَ بْنِ الْمُهَاجِرِ قَالَ ابْنُ رُمَحٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ عَقِيلٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيْبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ « إِذَا قُلْتَ لِصَاحِبِكَ أَنْصِتْ، يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ فَقَدْ لَغَوْتَ ».

وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ « إِذَا قُلْتَ لِصَاحِبِكَ أَنْصِتْ. يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ فَقَدْ لَغَيْتَ ». قَالَ أَبُو الزِّنَادِ هِيَ لُغَةٌ أَبِي هُرَيْرَةَ وَإِنَّمَا هُوَ فَقَدْ لَغَوْتَ.

● أخرج الإمام ابو داود في كتاب الصلاة : باب الكلام والإمام يخطب. رقم الحديث: 1114 فقال : حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : " إِذَا قُلْتَ : أَنْصِتْ وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ، فَقَدْ لَغَوْتَ " .

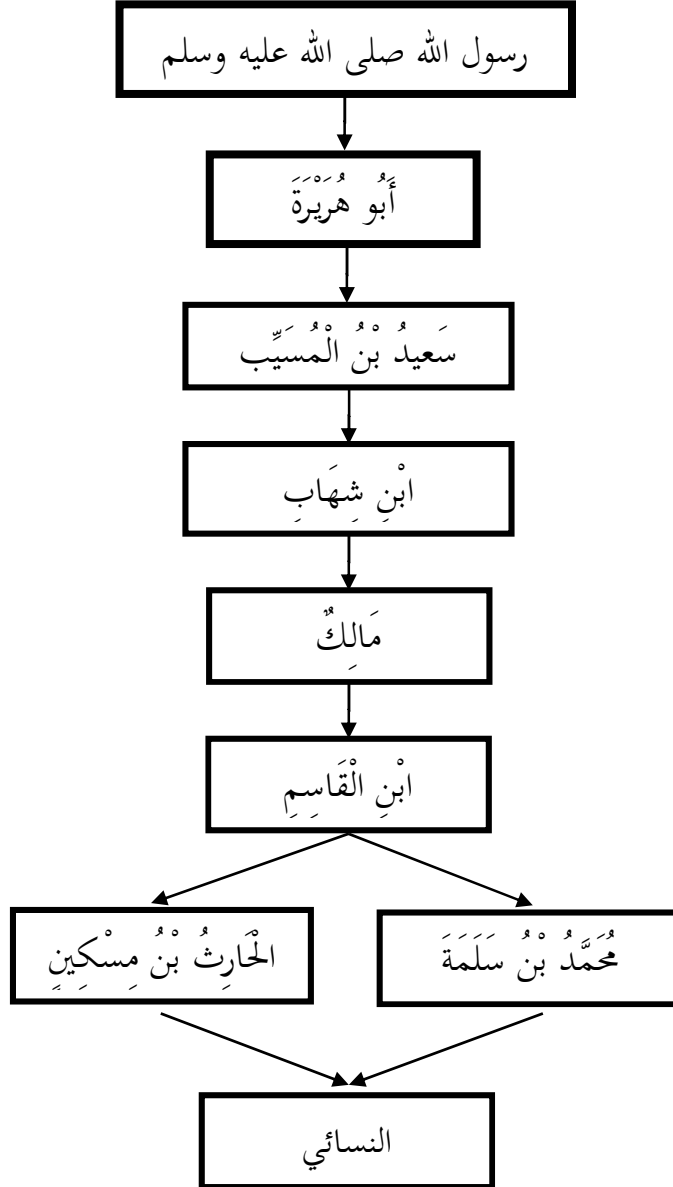
● أخرج الإمام النسائي في كتاب الجمعة: باب الإنصات للخطبة يوم الجمعة. رقم الحديث: 104 فقال : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، وَالْحَارِثُ بْنُ مَسْكِينٍ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللَّفْظُ لَهُ، عَنْ ابْنِ

⁴ رواه ابن ماجه في سننه باب ما جاء في الاستماع للخطبة والانصات رقم 1111.

القاسم، قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِذَا قُلْتَ لِصَاحِبِكَ أَنْصِتْ وَالْإِمَامُ يُخْطَبُ فَقَدْ لَغَوْتَ»

● أخرجہ الإمام ابن ماجة : كتاب إقامة الصلاة، باب ما جاء في الاستماع للخطبة والإنصات لها رقم الحديث: 1110. فقال: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي ذئبٍ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: " إِذَا قُلْتَ لِصَاحِبِكَ: أَنْصِتْ، يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَالْإِمَامُ يُخْطَبُ، فَقَدْ لَغَوْتَ. "

1. إعتبار السند



2. تحليل سند الحديث

عقود الأسانيد من هذا الحديث هم النسائي عن مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مَسْكِينٍ عَنْ ابْنِ الْقَاسِمِ عَنْ مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ. وترجمة جميع هؤلاء الأسانيد في الجدول التالية :

الإسم الكامل	سنة الولادة و الوفاة	شيوخه	تلاميذه	الجرح والتعديل
أبو هريرة : أبو هريرة بن عامر الدوسي اليماني (حافظ الصحابة، اختلف في اسمه و اسم أبيه اختلافا كثيرا)	و : 57 هـ	رسول الله صلى الله عليه وسلم	أنس بن مالك أوس بن خالد سليمان بن يسار عروة بن الزبير سعيد بن مسيب	الصحابة كلهم عدول
سعيد بن المسيب : سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ : حزن بن أبي وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم القرشي المخزومي، أبو محمد المدني (سيد التابعين)	و : بعد 90 هـ	أبي هريرة أبي بن كعب أنس بن مالك الضحاك بن سفيان أبي الدرداء	يونس بن يوسف أبو جعفر الخطمي عمرو بن دينار عمرو بن دينار مسلم بن شهاب	أبو زرعة : ثقة، إمام . الذهبي: ثقة حجة فقيه
ابن شهاب الزهري : مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمٍ بْنُ عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بن عبد الله بن	و : 125 هـ	سعيد بن المسيب أنس بن مالك ثابت بن قيس عروة بن الزبير	عبد الله بن دينار الحارث بن فضيل الحجاج بن أرطاة حفص بن حسان	بن سعد : وكان الزهري ثقة ابن حجر : الفقيه الحافظ

	مالك بن أنس	عطاء بن أبي رباح		الحارث بن زهرة القرشي الزهري، أبو بكر المدني
الذهبي : الإمام	يحيى بن يحيى وكيع بن الجراح الوليد بن مسلم ليث بن سعد	بن شهاب الزهري زيد بن رباح سالم أبي النضر هشام بن عروة وهب بن كيسان	م : 93 هـ و : 179 هـ	مَالِكُ : مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر بن عمرو الأصبحي الحميري، أبو عبد الله المدني الفقيه
ابن حجر : ثقة النسائي : ثقة مأمون أحد الفقهاء. ذكره ابن حبان في كتاب "الثقات"	عيسى بن حماد يحيى بن عبد الله بن بكير محمد بن سلمة الحارث بن مسكين	مالك بن أنس سفيان بن عيينة سليمان بن القاسم نافع بن عبد الرحمن	و : 191 هـ	أَبْنِ الْقَاسِمِ : عبد الرحمن بن القاسم بن خالد بن جنادة العتقي، أبو عبد الله المصري، الفقيه
ابن حجر : ثقة ثبت الذهبي : إمام ثبت	مسلم أبو داود ابن ماجه أبو حاتم محمد بن إدريس النسائي	عبد الرحمن بن القاسم عبد الله بن كليب عبد الله بن وهب يونس بن تميم	و : 248 هـ	مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ : محمد بن سلمة بن عبد الله بن أبي فاطمة المرادي الجملي مولاهم، أبو الحارث المصري
النسائي : ثقة يحيى بن معين : لا بأس به	أبو داود العباس بن محمد البصري القاسم بن المغيرة	عبد الرحمن بن القاسم بشر بن عمر الزهراني	م : 154 هـ و : 250 هـ	الْحَارِثُ بْنُ مَسْكِينٍ : الحارث بن مسكين بن محمد بن يوسف الأموي، أبو عمرو

	الجوهري النسائي	سعيد بن زكريا سفيان بن عيينة عبد الله بن وهب		المصري الفقيه، مولى محمد بن زيان بن عبد العزیز بن مروان بن الحكم
ابن حجر : الحافظ صاحب السنن	أبو بكر أحمد بن محمد أحمد بن عيسى القمي أحمد بن القاسم إسحاق بن عبد الكریم جعفر بن محمد		م : 215 هـ بنساء و : 303 هـ	النسائي : أحمد بن شعيب بن علي بن سنان بن بحر بن دينار، أبو عبد الرحمن النسائي (صاحب كتاب السنن)

1. الحكم على الحديث الاول

بعد تحليلي للرواية هذا الحديث من خلال تراجمهم وسنة وفاتهم، وجدت الباحثة أن هذا الحديث متصل الإسناد، حيث يمكن اللقاء بين الشيوخ والتلاميذ. وجميع الرواية لهذا الحديث من الرواة الثقات ولا أجد في هذا الحديث الشذوذ ولا العلة. حكم الألباني هذا الحديث صحيح.⁵ وكفى بصحة هذا الحديث أن الإمام الجليل البخاري أخرجه في صحيحه وكذلك الإمام مسلم وهما من أعلم العلماء في نقد الأحاديث، فصار هذا الحديث من الأحاديث متفق عليه.

⁵ جلال الدين السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر. حاشية السندي على سنن النسائي (1986). مكتبة المطبوعات الاسلامية حلب. الجزء الثالث. ص:103.

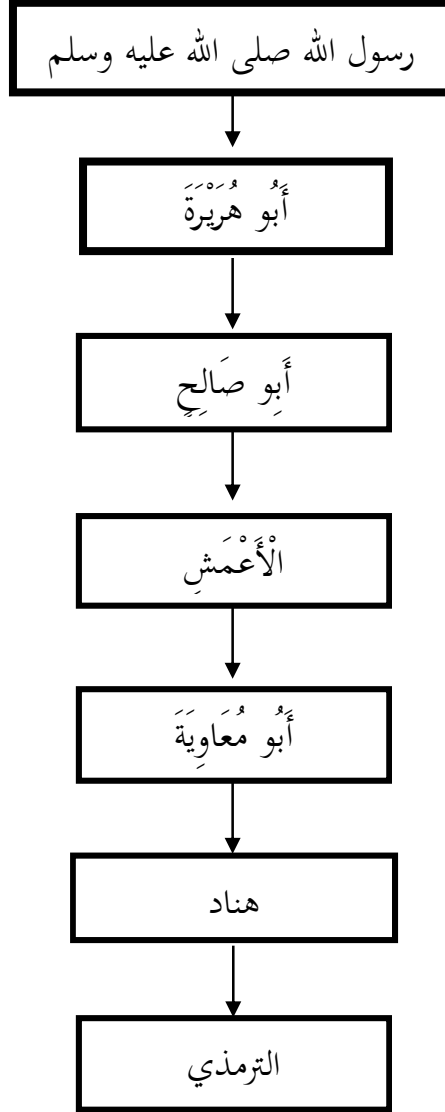
ج. تخريج الحديث الثاني

• أخرجه الإمام مسلم : كتاب: الجمعة، باب فَضْلٌ مِّنْ اسْتَمَعَ وَأَنْصَتَ فِي الْخُطْبَةِ، الحديث رقم: 2025 فقال: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- « مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ ثُمَّ أَتَى الْجُمُعَةَ فَاسْتَمَعَ وَأَنْصَتَ غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجُمُعَةِ وَزِيَادَةٌ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ وَمَنْ مَسَّ الْحَصَى فَقَدْ لَغَا ».

• أخرجه الإمام الترمذي في كتاب: الصلاة، باب ما جاء في الوضوء يوم الجمعة، الحديث رقم: 498. فقال: حدثنا هناد قال حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم من توضأ فأحسن الوضوء ثم أتى الجمعة فدنا واستمع وأنصت غفر له ما بينه وبين الجمعة وزيادة ثلاثة أيام ومن مس الحصى فقد لغا.

• أخرجه الإمام ابن ماجه في كتاب: إقامة الصلاة, بَابُ: مَا جَاءَ فِي الرُّخْصَةِ فِي الْغُسْلِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ الحديث رقم: 1090 فقال: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ، ثُمَّ أَتَى الْجُمُعَةَ، فَدَنَا وَأَنْصَتَ وَاسْتَمَعَ، غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجُمُعَةِ الْأُخْرَى، وَزِيَادَةٌ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، وَمَنْ مَسَّ الْحَصَى فَقَدْ لَغَا»

1. إعتبار السند



2. تحليل سند الرواية

عقود الأسانيد من هذا الحديث هم الترمذي عن هناد عن أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة. وترجمة جميع هؤلاء الأسانيد في الجدول التالية :

الإسم الكامل	المولد والمتوفى	الشيخ	التلاميذ	الجرح والتعديل
أبو هريرة : أبو هريرة بن عامر الدوسي اليماني (حافظ الصحابة، اختلف في اسمه و اسم أبيه اختلافا كثيرا)	و : 57 هـ	رسول الله صلى الله عليه وسلم	أنس بن مالك أوس بن خالد سليمان بن يسار عروة بن الزبير أبو صالح	الصحابة كلهم عدول
أبو صالح : ذكوان أبو صالح السمان الزيات المدني، مولى جويرية بنت الأحمس الغطفاني (والد سهيل بن أبي صالح)	و : 101 هـ	أبي هريرة عبد الله بن عباس أبي الدرداء، أبي مخذرة عائشة	دويد بن نافع رجاء بن حيوة زيد بن أسلم أبو حازم سلمة بن دينار الأعمش	ابن حجر: ثقة ثبت الذهبي: من الأئمة الثقات و أبو زرعة، و أبو حاتم: ثقة
الأعمش : سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي مولاهم، أبو محمد الكوفي الأعمش (و كاهل هو ابن أسد بن خزيمه)	م : 61 هـ و : 147 أو 148 هـ	أبو صالح شمر بن عطية الضحاك المشرقى، قيس بن مسلم مالك بن الحارث	شريك بن عبد الله النخعي شعبة بن الحجاج هشيم بن بشير وكيع بن الجراح أبو معاوية	ابن حجر: ثقة حافظ عارف بالقراءات، ورجع، لكنه يدللس الذهبي: الحافظ، أحد الأعلام
أبو معاوية : محمد بن خازم التميمي	م : 213 هـ و : 295 هـ	سليمان الأعمش ليث بن أبي	يحيى بن معين، مخلد بن خالد	الذهبي : الحافظ، ثبت في الأعمش،

و كان مرجئاً النسائي : ثقة .	الشعيرى سعيد بن منصور وهب بن بقية هناد بن السرى	سليم سهيل بن أبي صالح شبيب بن شيبة شعبة بن الحجاج		السعدى أبو معاوية الضرير الكوفى ، مولى بنى سعد بن زيد مناة بن تميم
ابن حجر: ثقة النسائي : ثقة . و ذكره ابن حبان فى كتاب الثقات	مسلم أبو داود النسائي ابن ماجه الترمذى	أبى معاوية الضرير أبى بكر بن عياش أبى خالد الأحمر	م : 152 هـ و : 243 هـ	هناد : هناد بن السرى بن مصعب بن أبى بكر بن شبر بن صعفوق بن عمرو بن زرارة بن عدس بن زيد التميمى الدارمى،أبو السرى الكوفى
ابن حجر: أحد الأئمة الذهبي: الحافظ صاحب " الجامع " و غيره من المصنفات	الفضل بن عمار الصرام الحسين بن يوسف حماد بن شاكرا أحمد بن يوسف	هناد بن السرى الحسن بن الربيع الربيع بن روح قيس بن حفص نعيم بن حماد	و : 279 هـ ب ترمذ	الترمذى : محمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن الضحاك السلمى، أبو عيسى الترمذى الضرير الحافظ

3. الحكم على الحديث الثاني

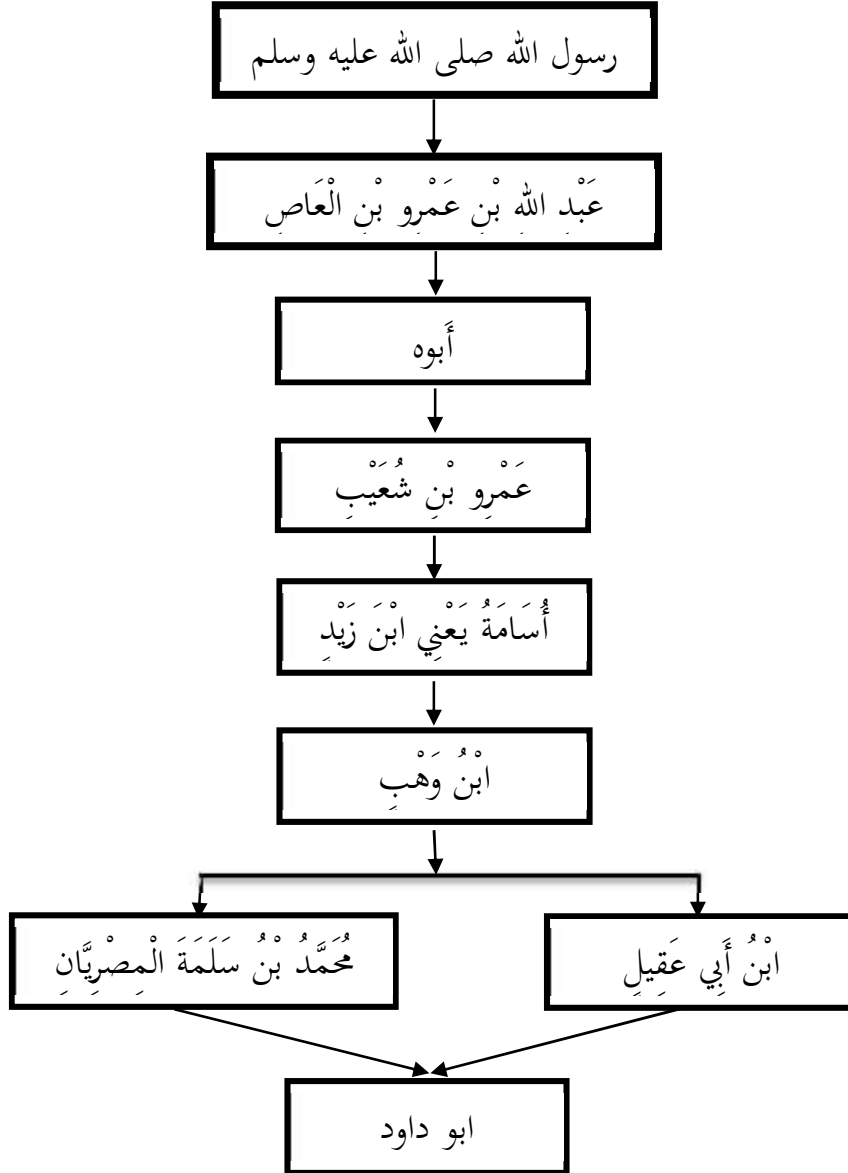
بعد تحليلي للرواة هذا الحديث من خلال تراجمهم وسنة وفاتهم، وجدت الباحثة أن هذا الحديث متصل الإسناد، حيث يمكن اللقاء بين الشيوخ والتلاميذ. وجميع الرواة لهذا الحديث من الرواة الثقات ولا أجد في هذا الحديث الشذوذ ولا العلة. قال الإمام الترمذي: هذا الحديث حسن صحيح⁶. وقال الأرنؤوط إسناده صحيح على شرط البخاري، مسدد من رجال البخاري، ومن فوقه من رجال الشيخين. وأبو معاوية: هو محمد بن خازم. قَالَ النَّوَوِيُّ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وكفى بصحة هذا الحديث أن الإمام مسلم أخرجه في صحيحه.

⁶ للمباركفوري، محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم أبو العلا. تحفة الاحوازي بشرح جامع الترمذي. الجزء الثاني. ص: 35.

د. تخريج الحديث الثالث

- أخرجه الإمام ابو داود كتاب: الطهارة، باب: الغسلُ يومَ الجمعة، الحديث رقم: 347. فقال:
حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَقِيلٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْمِصْرِيَّانِ قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ ابْنُ أَبِي عَقِيلٍ، أَخْبَرَنِي
أُسَامَةُ يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: مَنْ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَمَسَّ مِنْ طَيْبِ امْرَأَتِهِ إِنْ كَانَ لَهَا، وَلَيْسَ مِنْ صَالِحِ
ثِيَابِهِ، ثُمَّ لَمْ يَتَخَطَّ رِقَابَ النَّاسِ، وَلَمْ يَلْغُ عِنْدَ الْمَوْعِظَةِ كَانَتْ كَفَّارَةً لِمَا بَيْنَهُمَا، وَمَنْ لَغَا وَتَخَطَّى رِقَابَ
النَّاسِ كَانَتْ لَهُ ظُهُرًا.

1. إعتبار السند



2. تحليل سند الرواية

عقود الأسانيد من هذا الحديث هم الترمذي عن هناد عن أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة. وترجمة جميع هؤلاء الاسانيد في الجدول التالية :

الإسم الكامل	المولد والمتوفى	الشيخ	التلاميذ	الجرح والتعديل
عبد الله بن عمرو بن العاص بن وائل بن هاشم بن سعيد بن سعد القرشي السهمي، أبو محمد، وقيل أبو عبد الرحمن وقيل أبو نصير	و : 65 هـ ليالى الحرة بالطائف	رسول الله صلى الله عليه وسلم	طاووس بن كيسان، عروة بن الزبير، عطاء بن يسار، عمرو بن دينار المكي، شعيب بن محمد	الصحابة كلهم عدول
أبيه : شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص القرشي السهمي الحجازي (والد عمرو بن شعيب، وقد ينسب إلى جده)	الطبقة : 3 : من الوسطى من التابعين	عبد الله بن عمرو بن العاص، معاوية بن أبي سفيان، عبد الله بن عباس عبد الله بن عمر بن الخطاب،	عثمان بن حكيم الأنصاري، عطاء الخراساني عمر بن شعيب ثابت البناني و نسبه إلى جده عمرو بن شعيب (ابنه)	ابن حجر : صدوق، ثبت سماعه من جده الذهبي: صدوق و ذكره ابن حبان في كتاب الثقات
عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص القرشي السهمي، أبو إبراهيم و يقال أبو	و : 118 هـ بالطائف	شعيب بن محمد طاووس بن كيسان، عاصم بن سفيان الثقفي، عبد الله بن أبي نجيح،	إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة، أيوب السختياني، بكير بن عبد الله، أسامة بن زيد	ابن حجر : دوق النسائي : ثقة عن يحيى بن سعيد القطان : إذا روى عنه الثقات فهو ثقة

عبد الله، المدني	و : 153 هـ	عمرو بن الزبير عمرو بن شعيب، عطاء بن أبي رياح، عمر بن السائب سعيد بن المسيب أبي حازم سلمة بن دينار، سليمان بن يسار	محمد بن عمر الواقدي، معن بن عيسى القزاز، وكيع بن الجراح، يحيى بن سعيد القطان عبد الله بن وهب	يحتج به . قال ابن حجر : صدوق يهم رتبته عند الذهبي : قال النسائي و غيره : ليس بالقوى يحيى بن معين : ثقة صالح
أبنُ وهبٍ : عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي مولاهم الفهري، أبو محمد المصري الفقيه	م : 125 هـ و : 197 هـ	أسامة بن زيد الليثي، سفيان الثوري، سفيان بن عيينة، سلمة بن وردان، هشام بن سعد	عياش بن الأزرق، علي ابن المدني، عبد الرحمن بن مهدى، الحارث بن مسكين محمد بن سلمة	عند ابن حجر: ثقة حافظ عابد يحيى بن معين : ثقة
مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْمِصْرِيَّانِ : محمد بن سلمة بن عبد الله بن أبي فاطمة المرادي الجملي مولاهم، أبو الحارث المصري	و : 248 هـ	أبنُ وهبٍ، زياد بن يونس، عبد الله بن وهب عبد الرحمن بن القاسم، يونس بن تميم .	مسلم النسائي ابن ماجة أبو داود	ذكره النسائي: كان ثقة ثقة . رتبته عند ابن حجر : ثقة ثبت
ابو داود : سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد	و : 275 هـ	قتيبة بن سعيد، مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، شجاع بن مخلد،	أحمد بن محمد، الحسين بن إدريس، عبد الرحمن بن	الذهبي: الحافظ، صاحب السنن، ثبت حجة إمام

عامل	خلاد، الترمذي،	بن إسحاق راهويه، إبراهيم بن بشار الرمادي	(وقيل غير ذلك) الأزدى السجستاني، أبو داود الحافظ
------	-------------------	--	--

3. الحكم على الحديث الثالث

بعد تحليل الرواية من تراجمهم وسنة وفاتهم، وجدت الباحثة بأن هذا الحديث سنده متصل، حيث يقدر اللقاء بين الشيوخ والتلاميذ. وجميع الرواة من الرواة الثقات والعدول حيث لا تجد من روايتهم الشذوذ ولا العلة. وكذلك آراء المحدثين بأن هذا الحديث حسن. كالألباني مثلاً، قال بأن هذا الحديث إسناده حسن.⁷ وقال الأرنؤوط إسناده حسن، أسامة بن زيد - وهو الليثي - صدوق حسن الحديث، وهو وإن كانت له أوهام فرواية عبد الله بن وهب عنه صالحة لأنه روى عنه كتابه.⁸ قال الشوكاني في كتابه نيل الأوطار أن ما رواه أبو داود وابن خزيمة من حديث ابن عمرو بن العاص حديث مرفوع.⁹

⁷ السجستاني، أبو داود سليمان. سنن أبي داود. المحقق محمد محيي الدين عبد الحميد. دار الفكر. الجزء الول. ص: 149.

⁸ السجستاني، أبو داود سليمان. سنن أبي داود (2009م). المحقق شعيب الأرنؤوط. دار الرسالة العالمية. الجزء الاول. ص: 261.

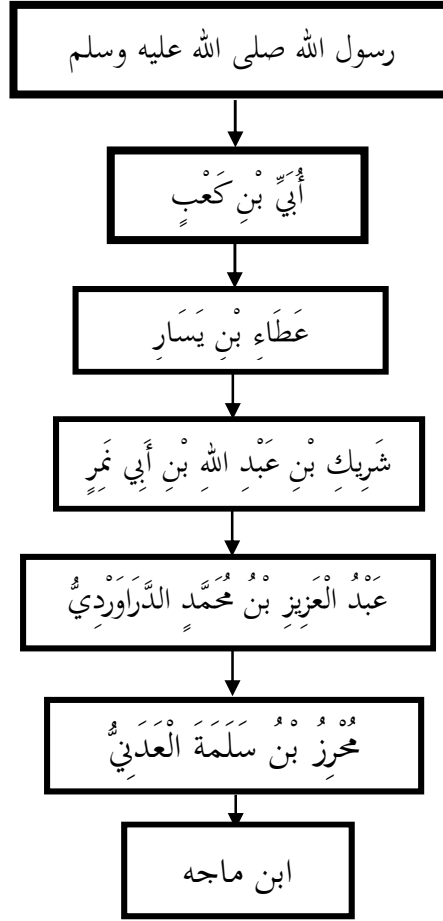
⁹ البُستي، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَد. الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان. الطبعة: الأولى، 1408 هـ - 1988 م. حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه: شعيب الأرنؤوط. بيروت، مؤسسة الرسالة. الجزء 5. ص: 451.

هـ. تخريج الحديث الرابع

• أخرجه الإمام ابن ماجه : بَابُ مَا جَاءَ فِي الْإِسْتِمَاعِ لِلْخُطْبَةِ وَالْإِنْصَاتِ لَهَا 1111. فقال :
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْعَدَنِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّرَّاورِدِيُّ، عَنْ شَرِيكِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي
نَمْرٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَرَأَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ :
{تَبَارَكَ}، وَهُوَ قَائِمٌ، فَذَكَرْنَا بِأَيَّامِ اللَّهِ، وَأَبُو الدَّرْدَاءِ أَوْ أَبُو ذَرٍّ يَغْمِزُنِي، فَقَالَ : مَتَى أُنزِلَتْ هَذِهِ السُّورَةُ ؟
إِنِّي لَمْ أَسْمَعْهَا إِلَّا الْآنَ، فَأَشَارَ إِلَيْهِ أَنْ اسْكُتْ، فَلَمَّا انصَرَفُوا، قَالَ : سَأَلْتُكَ مَتَى أُنزِلَتْ هَذِهِ السُّورَةُ فَلَمْ
تُخْبِرْنِي؟ فَقَالَ أَبِي : لَيْسَ لَكَ مِنْ صَلَاتِكَ الْيَوْمَ إِلَّا مَا لَعَوْتَ، فَذَهَبَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ، وَأَخْبِرَهُ بِالَّذِي قَالَ أَبِي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : صَدَقَ أَبِي.

• أخرجه الامام أبو داود : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ
أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِذْ قَالَ أَبُو ذَرٍّ
لِأَبِي بِنِ كَعْبٍ: مَتَى أُنزِلَتْ هَذِهِ السُّورَةُ؟ فَلَمْ يُجِبْهُ، فَلَمَّا قَضَى صَلَاتَهُ قَالَ لَهُ: مَا لَكَ مِنْ صَلَاتِكَ إِلَّا مَا
لَعَوْتَ فَاتَى أَبُو ذَرٍّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ: «صَدَقَ أَبِي»

1. إعتبار السند



2. تحليل سند الرواية

عقود الاسانيد من هذا الحديث هم ابن ماجه عن مُحْرَزُ بْنُ سَلَمَةَ الْعَدَنِيِّ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدٍ الدَّرَّازِيِّ عَنْ شَرِيكَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَمْرٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ. وترجمة جميع هؤلاء الاسانيد في الجدول التالية :

الإسم الكامل	المولد والمتوفى	الشيوخ	التلاميذ	الجرح والتعديل
أَبِي بِنِ كَعْبٍ : أَبِي بِنِ كَعْبِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَيْبِدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ مَالِكِ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ، أَبُو الْمُنْذِرِ وَيُقَالُ أَبُو الطَّفِيلِ الْمَدَنِيِّ	و : 19 هـ و قيل 32 هـ بالمدينة	رسول الله صلى الله عليه و سلم	عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، جَابِرُ أَوْ جَوَيْبِرٌ، عَطِيَّةُ الْكَلَاعِيِّ	الصحابة كلهم عدول
عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ: عَطَاءِ بْنِ يَسَارِ الْهَلَالِيِّ ، أَبُو مُحَمَّدٍ وَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَ أَبُو يَسَارِ الْمَدَنِيِّ الْقَاصِ، مَوْلَى مَيْمُونَةَ	و : 94 هـ بالإسكندرية	أَبِي بِنِ كَعْبٍ، أَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ، أَبِي الدَّرْدَاءِ، أَبِي ذَرٍّ	عَمْرٍو بْنُ دِينَارٍ، مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسُفَ الْكِنْدِيِّ، مُسْلِمُ بْنُ أَبِي مَرْيَمٍ، هَلَالُ بْنُ عَلِيٍّ، شَرِيكَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ	رتبته عند ابن حجر : ثقة أبو زرعة والنسائي : ثقة
شَرِيكَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَمْرٍ : شَرِيكَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَمْرٍ	و : 140 هـ تقريبا	عطاء بن يسار، عكرمة مولى ابن عباس،	سفيان الثوري، سليمان بن بلال،	ابن سعد: ثقة كثير الحديث قال ابن معين :

<p>القرشى، أبو عبد الله المدنى، وقيل الليثى</p>	<p>أنس بن مالك، سعيد بن المسيب عامر بن سعد بن أبي وقاص</p>	<p>صالح بن موسى، عبد الله بن عطاء بن يسار، عبد العزيز بن محمد الدراوردي</p>	<p>لا بأس به و قال النسائي : ليس بالقوى</p>
<p>عبد العزيز بن محمد الدراوردي : عبد العزيز بن محمد بن عبيد الدراوردي، أبو محمد الجهنى مولاهم المدنى</p>	<p>م : و : 186 أو 187</p>	<p>شريك بن عبد الله بن أبي نمر، صالح بن كيسان، أسامة بن زيد الليثى، زيد بن أسلم</p>	<p>يحيى بن معين : ثقة حجة رتبته عند ابن حجر : صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطيء، أبو زرعة : سيء الحفظ</p>
<p>محمد بن سلمة العدني : محرز بن سلمة بن يزداد العدني، ثم المكى</p>	<p>و : 234 هـ</p>	<p>عبد العزيز بن محمد الدراوردي، مالك بن أنس، المغيرة بن عبد الرحمن المخزومي، المنكدر بن محمد بن المنكدر، نافع بن عمر الجمحي</p>	<p>ذكره ابن حبان في الثقات رتبته عند ابن حجر : صدوق رتبته عند الذهبي : ثقة</p>
<p>أبو بكر حاتم بن إسماعيل، عبد الله بن محمد بن زكريا الأصبهاني أبو بكر محمد بن إدريس المكى، موسى بن إسحاق ابن ماجة</p>			

ابن ماجه : محمد بن يزيد الربيعي مولاهم ، القزويني أبو عبد الله ابن ماجه الحافظ (صاحب " السنن "	م : 209 هـ و : 273 هـ	مُحَرِّزُ بْنُ سَلَمَةَ، عبد الله بن معاوية هشام بن عمار، محمد بن رمح، سويد بن سعيد	إسحاق بن محمد القزويني، جعفر بن إدريس، علي بن سعيد بن عبد الله العسكري محمد بن عيسى الصفار .
--	--------------------------	---	---

3. الحكم على الحديث الرابع

بعد تحليل الرواة من تراجمهم وسنة وفاتهم، وجدت الباحثة بأن هذا الحديث سنده متصلًا، حيث يقدر اللقاء بين الشيوخ والتلاميذ. وجميع الرواة من الرواة الثقات والعدول حيث لا تجد من روايتهم الشذوذ ولا العلة. وكذلك آراء المحدثين بأن هذا الحديث صحيح. كالألباني مثلا، قال اسناده صحيح.¹⁰ وتعليق محمد فؤاد عبد الباقي في الزوائد إسناده صحيح ورجاله ثقات. حديث صحيح،¹¹ وهذا إسناد قوي إن ثبت سماع عطاء بن يسار من أبي بن كعب، عبد العزيز بن محمد -وهو الدراوردي- وشيخه شريك بن عبد الله صدوقان لا بأس بهما.¹²

¹⁰السندي، محمد بن عبد الهادي التتويور الدين (المتوفى: 1138هـ). حاشية السندي على سنن ابن ماجه. دار الجليل - بيروت. الجزء الاول. ص:343.

¹¹أخرجه ابن ماجه (1111) عن محرز بن سلمة العديني، عن عبد العزيز بن محمد، بهذا الإسناد، وذكر فيه سورة الملك، ومحرز صدوق حسن الحديث.

¹²الشيبياني، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال. مسند الامام أحمد بن حنبل. المحقق شعيب الأرووط. مؤسسة الرسالة، 1421 هـ. ص:209.

4. سلسلة الرواة من جميع الطرق

